من الحزن واشرق وجهه قال ومن ذلك
العجب اني كنت اصلي خلف المسجد المصلي
النبوي بالمحل الذي رايت اني به مع الوالد
يوم ورود الكتاب المذكور قال فجاني شخص فاخبرني
بورود الكتاب وما تضمنه من امر الخلوة واخلائها
فشق علي ذلك ثم تذكرت الرؤيا التي اخبرني بها
الوالد من خربشة البسبس وقد استسهلتها
فسري عني بعض قال ثم اني اردت كتاب موضعا
يكون بجانب المسجد النبوي ليحصل بالاقامة اقيم فيه صح
فيه المعنى الذي يراد من تلك الخلوة من القرب
فلم اجد غير دار رباط الرحمة احد ابواب المسجد
النبوي مشهورة بدار تميم الداري رضي الله عنه
قال كان ابنه في وثايقها قال فاكتريتها ونقلت

كتبي

كتبي اليها وكانت متشعثة خرابا قال فاقمت
بها مدة ولم يخطر ببالي قط اني املكها ولا ان اعمر
دارا ولا اضع لبنة على لبنة بل لم يخطر ببالي
ملك دار بالمدينة ابدا ثم لما قدم شيخ الحرم
الى المدينة الشريفة وبلغه تلك المقاصد
قال م الفاسدة في امر الخلوة امر برد مفتاحها الي وقد
كانت قصتها سببا في انشادي للقصيدة التي انشدت
بها سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم واستدفعت من كرمه ضيم صح
الاعدا واستنصرت به عليهم اذ لم يرعوا في حرمته
مع ما بدي من بعضهم من الوقاحة والقباحة
واولها وهو هذا

يضام نجيكم يا عرب رامه   نزيل انتم صرتم مرامه
ويعدو من اعاديه عليه   عداة صار قصدهم اهتضامه

Copyright @ King Saud University